

وقالوا إن التجار اليهود كانوا أصحاب معاملة كويسة جداً . كان التاجر المصرى والتاجر اليهودى يقومان بأعمال تجارية مشتركة بحيث يربح الاثنان معاً ، ولذلك لم يكن عندنا موضوع طائفى فى مصر . القبطى مصرى دائماً والفضل فى ذلك لسعد زغلول . لقد جعل الأقباط لا يشعرون بأى مشكلة رغم أن الإنكليز حاولوا إثارة المشاكل فى هذا الشأن . حاول الإنكليز أن يعملوا فى مصر ما عملوه فى الهند وباكستان . قال الإنكليز للأقباط : خذوا أسيوط استقلوا بها . ولكن سعد زغلول أفسد على الإنكليز مساعيهم قال : إحنا عندنا روح مصرية لا روح طائفية ورسولنا تزوج من سيدة قبطية .

وفى الواقع إحنا بلد واحد ، وديننا يسمح وتربيتنا الدينية تخرضنا على عدم التفريق بين كتابى ومسلم . قرأنا لا يفرق . . ما عندناش حاجات زى دى .

كنت أنا عايز السادات يوضح سياسته للعرب ويفهمهم كويس بأن المنتظر أن العرب لما أى واحد يكون له أرض محتلة وتحرر ، أن نهنته بذلك لا نعاديه إنما أن نرى تصرفه كيف يكون بعد ذلك وأن تعدنا ماذا ستعمل بعد أن تحل مشكلتك . .